أعلن مركز كاست للدراسات الدفاعية في روسيا يوم الخميس ان روسيا ثاني أكبر مصدر للسلاح في العالم قد تبرم ثلاثة عقود جديدة لبيع طائرات حربية العام القادم تزيد قيمتها عن ثلاثة مليارات دولار.
وستدعم الطلبيات الجديدة قطاع التصنيع العسكري الذي تقلصت حصته في سوق التصدير بعد ثورات الربيع العربي وتعرض لانتقادات من جانب الرئيس ديمتري ميدفيديف بشأن جودة انظمة السلاح.
واظهرت بيانات المركز أن الهند تتطلع لتوقيع عقد جديد بقيمة ملياري دولار لشراء 40 طائرة من طراز سوخوي-03أم.كيه.أي. في حين توقع وزارة الدفاع الروسية نفسها قريبا صفقة لشراء 24 طائرة من طراز ميكويان-92 كيه لتحديث اسطولها المتقادم على حاملة الطائرات الوحيدة التي تملكها.
وقال رسلان بوخوف مدير مركز كاست "هناك فرصة كبيرة للغاية ان توقع القوات الجوية الهندية عقدا لشراء 40 طائرة من طراز سوخوي-03أم.كيه.أي بحلول نهاية هذا العام."
وطائرات سوخوي-03أم.كيه.أي طورتها روسيا بالاشتراك مع شركة هندوستان لعلوم الطيران وتطير بسرعة 1300 ميل في الساعة.
وقال بوخوف عن الهند "لا يمكنهم الحصول على ما يكفيهم من السلاح الروسي."
وصفقة شراء 24 طائرة من طراز ميكويان-92 كيه المتوقع ان تبرم العام المقبل تبلغ قيمتها 960 مليون دولار وتتعلق بحاملة الطائرات الروسية التي تعتمد حاليا على طائرات سوخوي-33 القديمة, وفقا لرويترز.
وهناك صفقة أخرى تتعلق بست طائرات هجومية خفيفة من طراز ياك-031 كانت مقررة في باديء الامر الى ليبيا قبل حظر السلاح الذي فرضته الامم المتحدة على طرابلس مما أضاع على موسكو عقود سلاح موقعة تصل قيمتها الى ملياري دولار وعقود أخرى محتملة بنفس القيمة.
ويقول بوخوف نقلا عن مصادر من قطاع الصناعات الدفاعية ان اكبر مشتر للطائرات الهجومية الخفيفة هو قازاخستان التي تحاول زيادة نفوذها الاقليمي.
وارتفعت صادرات روسيا من السلاح مقتربة من مستوى قياسي عند عشرة مليارات دولار العام الماضي ومن المتوقع أن تظل مستقرة عند هذا المستوى لبضع سنوات غير أن العنف في الشرق الاوسط قد يغير هذه التوقعات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com